mroftalp htehaB ni knil muideM

متن الشافية - 37 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. احمد الله سبحانه وتعالى واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واسأله التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اما بعد فبعد ان انتهى الكلام - 00:00:01

في معاني الفعل الثلاثي المجرد بابنيته فعلا وما يتبع الكلام فيها من المسائل الضرورية الان وصلنا بحمد الله تعالى الى الكلام في معاني الصيغ المزيدة في معاني الابنية التي طرأت عليها زيادة - 00:00:29

وبكل تأكيد معلوم ان المزيد من الثلاثي اقسام ثلاثة مزيد بحرف واحد وهو ابنية ثلاثة او مزيد بحرفين وابنيته خمسة او مزيد بثلاثة احرف والاشهر من ابنيته اربعة ومن المنطقي ان يبدأ المصنف رحمه الله تعالى - 00:01:01

بالكلام المزيد بحرف واحد لذلك الكلام الان في معاني الثلاثي المزيدي بحرف واحد والمزيد بحرف واحد زيادته اما في اوله افعالا او في وسطه على سبيل التضعيف فعالة او في وسطه على غير سبيل التضعيف وهو - 00:01:31

فعل ولا ريب ان المصنف رحمه الله تعالى راعى عندما بدأ المزيد بحرف واحد من الثلاثي لما بدأ بافعال راعى ان المنطقة يقتضي ان نبدأ بالمزيد بحرف واحد وان نؤخر الكلام - 00:02:10

في المزيد بحرفين او في المزيد بثلاثة ثم المزيد بحرف واحد باعتبار ان زيادته اما ان تكون في اوله او في حشوه على سبيل التضعيف او في على غير سبيل التضعيف. فالمنطق يقتضي ايضا المنطق يقتضي ايضا - 00:02:40

ان يبدأ بالمزيد بحرف واحد وزيادته في اوله لان الزيادة المصدرة لتصدر الزيادة تصدر افعال الكلام وتأخر الكلام فيه فعل وفي ساعة لا اذا اقول المزيد اقسامه ثلاثة الزائد اما متعدد يعني زائدان اثنان او ثلاثة زوائد - 00:03:04

فوق الثلاثة الاصول او غير متعدد يعني زائد واحد غير المتعدد هو المزيد طبعا بحرف واحد. زيادته اما في اوله مصدرة وهو افعال دون غيره واما في وسطه على سبيل التضعيف وهو فعالا او في وسطه على غير سبيل التضعيف وهو - 00:03:39

وبكل تأكيد المنطق يقتضي ان يبتدأ بما في بما فيه زيادة من اوله فلمراعات هذه الامور كلها ابتدأ المصنف رحمه الله تعالى آآ الكلام في معاني صيغة افعال معاني صيغة افعال كما ترون - 00:04:04

في هذه الصفحة ذكر ابن الحاجب رحمه الله تعالى لافعل معاني ستة طبعا على سبيل الاشهر وليس على سبيل الحصر او على سبيل ان غيرها يمكن ان يرجع اليها اذا لم - 00:04:31

كما ترون هنا المعاني التي ذكرها ستة للتعدية او للتعريض او للصيرورة او للوجود على صفة او للسلب او بمعنى فعل افعل يأتي للتعدية او افعل ياتي للتعريض الى اخره - 00:04:56

لما ذكر هذه الستة دون غيرها؟ الجواب يحتمل امرين اثنين اما انها هي الاشهر سيكون ذكرها على سبيل الاشهر وليس على سبيل الحصر. لان غير المصنف ذكر مقدارا كبيرا فوق هذه الستة من المعاني - 00:05:13

التي يأتي عليها افعاله. هذا احتمال اول لانها هي الاشهر. فذكر الاشهر وترك غير الاشهر احتمال ثان ان غير هذه الستة يمكن ان يرجع اليها يعني يمكن ان ينضم تحت واحد من هذه الستة - 00:05:34

ما معنى هذا؟ يعني مثلا قالوا من معاني افعال التعدية ومن معانيها الجعل وسيأتي بيانه. كثير من التصريفيين يجعل او يعد الجعل هو التعدية او يجعل التعدية واحدة من انواع الجعل. يعني الجعل انواع - 00:05:53

من انواع الجعل التعدية وبعضهم يجعلني جعل واحدا مستقلا فتصير سبعة. السيرورة على سبيل المثال التي ذكرها ابن الحاجب هنا

كثيرون يجعلون افعل الذي يدل على الدخول في زمان او يدل على الدخول في مكان او يدل على الدخول - 00:06:23
في دخول صاحبه في تحصيل اصل كذا او على كذا او على كذا يجعلون الحينونة اذا الدخول في الزمان الدخول في المكان يجعلون ايضا آآ الوجود على صفة يجعلون آآ معنى الاستحقاق يجعلون معنى كذا يعني يجعلون ستة - 00:06:49
او سبعة او عشرة من المعاني يجعلونها كلها راجعة الى الصيرورة هناك من التصريفيين من يرى ان الاولى والاحسن بالتعليم وللمتعلم الاحسن تقليل المعاني الاحسن للفهم الاحسن للمعلم ان يعرض المعاني الاقل ويدخل تحت المعنى الواحد عددا تتبعه - 00:07:12
عددا من المعاني تتبع المعنى الاول وعلى هذا المذهب الرضي رحمه الله تعالى يحاول من مذهبه في افعال وفي غيره ان يقلل المعاني ويدخل عددا كبيرا من المعاني التي افردها غيره تحت معنى - 00:07:47
واحد المزيد فيه طبعا لغير الالحاق لان الزيادة الالحاقية زيادة لفظية. نحن نتكلم عن معاني صيغ الزوائد يعني الزيادة لها معنى. يعني ليست الحاقية. فكل زيادة ليست الحاقية لابد لزيادتها من معنى - 00:08:05
هذا هو التحقيق والتدقيق والصحيح في هذه القضية كل زيادة لابد لها من معنى لانها ان كانت لي الالحاق فهي لغرض لفظي ان لم تكن للالحاق فهي يجب ان يقول ان ان تكون زيادة - 00:08:33
في معنى من المعاني والا ان لم تكن الحاقية ولم تكن معا لمعنى كانت الزيادة عبثية والعربية منزهة عن العبث فلو قيل لك مثلا ان اقال بمعنى قال قال بمعنى قال - 00:08:53
لو قال هذا وستجده في كتب التصريفيين ان وجدت ان افعل يأتي بمعنى فعل. افعال بمعنى فعل يعني المزيد بالهمزة القطعية في اوله يأتي بمعنى مجرده. يقولون ويأتي بمعنى مجرده - 00:09:16
عندما يقولون هذه العبارة فالصحيح ان نقول هذه العبارة فيها تسامح لان الصحيح ان يقال انه لابد لكل زيادة من معنى ومثله عندما يقال مثلا الباء في قوله تعالى كفى بالله - 00:09:34
ومن في قوله تعالى ما من اله الا الله هل من اله؟ هل من خالق غير الله؟ عندما يقولون الباء هنا زائدة او يقولون من هنا زائدة يقصدون ما افادت - 00:09:56
معنا جديدا ولا يقصدون بانه لا غرض من زيادتها. بل يقصدون ما افادت معنى من المعاني المعددة التي هي التعدية الصيرورة الدخول في زمان الدخول في مكان التعريض السلب الحمد الاستحقاق - 00:10:12
المطاوعة الى اخره. اذا يقصدون ما افادت معنى من المعاني المعروفة ولا يقصدون انه لا ما افادت شيئا ابدا. بل افادت توكيد المعنى الزيادة في المعنى. المبالغة في المعنى. والا لكانت زيادتها - 00:10:37
عبثية هذه قضية اولى يجب ان نتنبه اليها. او هذا امر اول. هناك امر ثان الاغلب في ابواب المزيد الا تنحصر الزيادة فيها في معنى واحد بل كل زنة من الزنات افعل فعل ان فعل افتعل تفعل تفاعل افعل لا - 00:11:00
اذ عول الى اخره كل زنة من الزنات تأتي على عدد من المعاني على سبيل على سبيل التبادل او على سبيل البدلية او على سبيل التبادل اذا الاغلب في ابواب المزيد الا تنحصر الزيادة فيها في معنا واحد - 00:11:28
بل تجيء في البنية الواحدة في الزنا الواحدة لمعان عدة على البدل اي معنى بدل من معنى اخر على البدل او يقال على البدلية او على التبادل او على التبادلية هكذا الفاظ التصريفيين - 00:11:49
الهمزة في مثلا في افعال معناها او زيادتها ليست منحصرة في افادة التعدية بل تفيد غير التعدية كالتعريض كالصيرورة كالحينونة كالدخول في زمان كالدخول في مكان كالسلب كالاحواج كالاعانة كالمطاوعة الى اخره - 00:12:07
وكذلك التضعيف في فعالة ليس منحصرا في تعدية او في التكثير بل يأتي لغيرهما كما سيأتي بيانه ثم ايضا هذه النقطة الاولى الاغلب في ابواب المزيد الا تنحصر الزيادة فيها في معنا واحد - 00:12:30
والاغلب ايضا في هذه الابواب ان تجيء مما جاء منه فعل ثلاثي. الاغلب في هذه الابواب يعني الاب اغلب في المزيد ان يكون له مجرد ثلاثي. الاغلب غير الاغلبي وهو القليل جدا - 00:12:51

ان يكون المزيد لا مجرد له وهنا يقال قد اغنى المزيد عن مجرده اذا الاغلب في هذه الابواب ان تجيء مما جاء منه فعل ثلاثي. وقد تجيء مما لم يأتي منه فعل ثلاثي - 00:13:09

يعني لا وجود للمجرد المستعمل المزيد فقط تألجم واسحم وجلد وقرد واستحجر المكان واستنوق الجمل الى اخره كما سيأتي تفصيله هذا المقدار الذي جاء مزيدا ولا مجرد له قليل بالنسبة للاول الذي هو المزيد الذي له مجرد - 00:13:29

هذه نقطة ثانية نقطة ثالثة ما ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه من المعاني لكل باب لكل زنة يعني لافعالها والمعاني التي لفعل المعاني التي المعاني التي الى اخره - 00:13:57

ليس على سبيل الحصر والاستقصاء بل اما على سبيل الاشهر واكتفى به او لان غيره مما لم يذكر وذكره الاخرون يمكن ان يدخل بشكل ما تحت المعاني التي اكتفى هو - 00:14:18

ذكرها ثم قضية رابعة قبل ان ننتقل الى مسألة اخرى هذا الذي ذكره ابن الحاجب من المعاني كل زنة من الزناة لزنة افعى لا لزنة فعل زنة فعل الى اخره ليس موافقة - 00:14:42

ليس موافقا في جميع ما ذكره من الابواب. يعني قد يذكر معنى من المعاني يخالفه غيره. ما اقول يزيد غيره عليه معاني اخر بل يذكر معنى غير ابن الحاجب لا يرى هذا المعنى صحيحا في هذه - 00:14:59

الزناتي بعد هذه المقدمات انا اقدم مقدمات للكلام في زنة في معاني زينة افعال بعد هذه المقدمات اذكر تنبيهين اثنين التنبيه الاول يتعلق هل هذه الزيادات مقيسة قياسا مطردا؟ يعني مثلا افعال - 00:15:19

هل زيادة الهمزة القطعية في اوله مقيسة؟ يعني هل يصح لنا في كل ثلاثية مجرد ان نضع همزة قطعية في في اوله ان نجعله على زينة افعال فنكسبه بعد ان جعلناه على افعال المعاني التي ذكرت لافعالا - 00:15:49

الاصح وهناك من يخالف هذا الاصح ان يقال وهذا عليه معظم التصريفيين والمحققين ليست هذه الزيادات قياسا مضطردا. اتكلم عن الزيادة وليس عن المعاني التي تتبع هذه الزيادة. اذا التنبيه - 00:16:12

الاول الكلام عن زيادة الهمزة في اول افعاله عن تضعيف العين عن زيادة الف فاعلة. عن زيادة آآ الف االف الوصلية والنون في ان فعل االف والتاء في تعال. هل الزيادة هذه - 00:16:31

يصح ان نزيدها على كل ثلاثية مجرد فنأتي من كل مجرد بوزن فعلى ناتي من كل مجرد بوزن افتعل الى اخره الصحيح ان هذه الزيادات ليست قياسا اليس لنا مثلا ان نقول في ظرف الظرف - 00:16:48

وفي نصرة انصر ولهذا رد على الاخفشي في قياس اظن يعني الحق اظن باحسب و بقياس اظن واحسب واخال قاسها على اعلم وارى معظم التصريفيين يرى ان الافعال افعال القلوب التي تتعدى لثلاثة - 00:17:10

هي اعلم وارى فقط ولا ثالث لها والاخفش الحق بها اظن واحسب واخال. والحق غيره غير هذه الثلاثة. فالذي يرى ان الزيادات به ليست قياسية رد على الاخفشي لما جعل - 00:17:34

اظن واحسب واخال بهذه الزيادة مقيصة كاعلى ما وارى وعداها الى ثلاثة تنبيه ثاني التنبيه الاول كان هل يصح لنا ان نزيد هذه الزيادة فوق كل ثلاثية مجرد التنبيه الثاني - 00:17:56

يتعلق بالمعاني وليس بلفظ الزيادة قال ابو حيان طبعا صاحب التنبيه الاول اشار اليه الرضي وغير الرضي كثيرون ايضا. جعلوا ان الزيادة مقيسة غير مقيستة بل مقصورة على السمع قال ابو حيان في التنبيه الثاني. التنبيه الثاني يتعلق بالمعاني - 00:18:19

اعلم ان المعاني المذكورة لهذا البناء وغيره. يعني ما عددوه وذكروه من معاني افعاله. وما عددوه من معاني فعل فعل الى اخره. اعلم ان المعاني الكلام لابي حيان. قال اعلم ان المعاني المذكورة لهذا البناء وغيره ومما - 00:18:42

سيأتي يسمع ويحفظ وليس شيء منها مطردا قال وهذا الامر نظر لغوي فاهل اللغة يقدمون هذا ويذكرون الوجوه التي تكون في هذه ويمثلون ذلك ليحفظ كما تحفظ حروف اللغة يعني بعبارة اخرى اذا عرفت ان افعال من اغلب اهم المعنى الاغلب عليه هو افادة الهمزة - 00:19:02

فليس لك ان تزيد الهمزة في اول كل لازم على الاطلاق فتقول زدت الهمزة فاكسبت الهمزة التعدية يعني ليس لك ان تأتي الى كل الى كل فعل لازم فتزيد في اوله الهمزة فتصيره انت - 00:19:36

تحديا بهذه الهمزة. بل ما قاله التصريفيون هذا معنى هذا التنبيه ما قاله التصريفيون ان افعال هنا يفيد التعدية وما ذكروه من افعالي التي على زنتي افعل وافادت الزيادة فيها التعدية هذا امر - 00:19:58

محفوظ مقصور على السماع لا يقاس عليه طبعا هذا هو رأي الاغلب او يقال رأي جمهور كبير من التصريفيين بعضهم كما سيأتي في تنبيهات لاحقة يجعل الامر مقيسا نبدأ الان بذكر المعنى الاول من معاني افعاله - 00:20:18

فاقول بسم الله الرحمن الرحيم قدم المصنف الكلام في المزيد بحرف لقربه من الاصل بقلة الزيادة المزيد بحرف يعني اقرب الى الاصل من المزيد بحرفين ومن المزيد ثلاثة وقدم الكلام في افعل لكون الزيادة متصدرة فما زيادته متصدرة - 00:20:48

حقه ان يتصدر الكلام ثم قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته. طبعا عندما يقول للتعدية يعني سيذكر وفعلا لازما اكسبته زيادة الهمزة التعدية ابن الحاجب ذكر - 00:21:14

للمزيد بهمزة القطع في اوله معاني ستة التعدية وبدأ بها وساذكر لماذا بدأ بها. والتعريض والصيرورة والوجود على صفة والسلب بمعنى فعل بمعنى فعل يعني بمعنى ثلاثيه المجرد. يعني المزيد والمجرد على معنى واحد. ولم تكسب الزيادة - 00:21:38

المجردة معنى جديدا لم يكن له في اصله المجرد اذا ابن الحاديبي ذكر ستة تبعا للزمخشرية الذي ذكر هذه الستة فقط دون غيرها ابن عصفور ذكر احد عشر معنا هي الجعل والجعل عند ابن عصفور - 00:22:02

يشمل التعدية وهو اعم من التعدية. يدخل تحت الجعل التعدية تدخل تحت الجعل. والجعل يشمل التعدية اذا لا نقول ان ابن عصفور لم يذكر التعدية فالجعل من انواعه التعدية. ذكر الجعل والهجوم - 00:22:27

والضياء يعني افعال افاد الهجوم. افعل افاد الضياء ونفي الغريزة والتسمية والدعاء اذا الجعل والهجوم والضياء ونفي الغريزة والتسمية والدعاء والتعريض وبمعنى صار صاحب كذا يعني السيرورة والاستحقاق والوجود والوصول - 00:22:47

الوصول الى كذا الى كذا ذكر احد عشر معنى لافعاله. وكما ترون بعض هذه الاحد عشر من جملتها من ليس الجميع من جملتها الذي ذكره ابن الحاجب. يعني ابن الحاجب ذكر السلب - 00:23:15

وابن عصفور ما ذكر السلبة نعم ابن ما لك رحمه الله تعالى في التسهيل وفي شرحه ذكر اربعة عشر معنى منها ستة ابن الحاجب ومنها مجموعة من التي ذكرها ابن عصفور - 00:23:40

يعني كل واحد من هؤلاء الثلاثة ومن غيرهم يذكر بعض الذي ذكره غيره وينفرد بعدد اذا ابن مالك ذكر في التسهيل التعدية والكثرة في بعض التصانيف سنرى التكفير ويجب اه ان نتنبه هل الكثرة نفسها التكثير او هناك فرق ما بين الكثرة والتكثير وسيكون - 00:24:03

هذا مفصلا فيما بعد اذا ذكرت ابن مالك في التسهيل التعدية والكثرة والصيرورة والاعانة وكما ترون الاعانة ليست من ستة من الحاجب وليست من احد عشر ابن عصفور والتعريض والسلب والفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه وجعل الشيء صاحب ما هو مشتق من اسمه وبلوغ عدد - 00:24:32

او بلوغ زمان او بلوغ مكان وموافقة الثلاثي يعني بمعنى فعل والاغناء عن الثلاثي ومطاوعة فعل اربعة عشر معنى اضاف ابو حيان في التسهيل وفي الارتشاف في التغيير والتكميل شرح التسهيل - 00:25:01

معنى خامس عشر وهو مضادة فعالة. يعني ان يكون بمعنى يضاد بعكس معنى فعل ان يدل فعل على معنى ولما زدنا الهمزة دل على معنى هو ضد المجرد. وستأتي آآ سيأتي تمثيل - 00:25:23

كل نوع بعد ذلك اقول آآ انما بدأ ابن الحاجب رحمه الله تعالى العنوان تابع لمعاني افعال كلامه ما زال اتباعا تتمة لمعاني افعاله اه اقول بدأ ابن الحاجب رحمه الله تعالى بمعنى التعدية لما قال وافعلا يأتي لمعان يأتي للتعدية وو وجعل التعدية في الاول - 00:25:48

والتعدية تعدية ما كان لازما من الثلاثي المجرد لماذا بدأ بمعنى التعدية؟ الجواب لان افعال يأتي للدلالة على التعدية يعني يأتي لنقل اللازم الى المعدة يجعل اللازم متعديا اذن لأن افعال يأتي للدلالة على التعدية اتيانا غالبا - 00:26:31

يعني يغلب جدا ان يكون يغلب الاغلب في دلالة افعل ان تكون للتعدية وتأتي لغير التعدية الذي آآ غير التعدية الذي هو التعريض السلب الاعانة الاحواج الى اخره اذا هذا المعنى هو الاغلب هو الاكثر من معاني افعله - 00:26:59

ولذلك اشار الى غلبته بقوله وافعاله للتعدية غالبا. اذا يفهم من هذا هذا نص صريح ان التعريض خلاف الغالب. ان السلب خلاف الغالب ان السيرورة خلاف الغالب الى اخره اذا ابن الحاجب قال - 00:27:22

وللتعدية غالبا قتل التعبية غالبا لكن تنبهوا الى ان او هنا فرق يجب ان نتنبه اليه في الشافية للتعدية غالبا تعمل رفض الغلبة. في المفصل الذي هو من اصول الشافية وافعال عبارة المفصل عبارة الزمخشري وافعال للتعبئة في - 00:27:48

الاكثر والاكثر دون الاغلب نعم. بعد ذلك اقول اه لو سألت ما المراد تعدية ما هو المراد او المقصود بالتعدية ما هو تعريف التعدية؟ ما معنى التعدية اختلفت جدا تراكيب الشراح شراح الشافية - 00:28:22

غير الشراح في شراح الكتب الاخرى شراح المفصل شراح التسهيل يعني عبارات التصريفيين في شرح التعدية اختلفت التراكيب وساذكر عددا قليلا ليس العدد الاكبر من التراكيب لان بعضها يوضح البعض الاخر. يعني فائدة من التكرار هو ان تركيب ما - 00:28:51

يوضح تركيبا اخر قال المصنف في شرح شافيته ووافقه في هذا الحد الذي ذكره المصنف الجارة بردي وكراه سنان وصاحب الاغنية الكافية يعني ابن الملا في الاغنية كافية قالوا معنى التعدية ان يضمن الفعل معنى التصوير - 00:29:18

معنى التعدية هو ان يضمن الفعل معنى التصوير. يعني ان تضمن الفعل اللازمة معنى سيارة ان يضمن الفعل معنى التصوير فيصير الفعل اللازم المضمن معنى التصوير فيصير الفاعل المعنى مفعولا للتصوير - 00:29:42

مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى. يعني فاعلا للمصدر اذا يصير الفعل كان لازما له فعل وفاعل. اذا ضمنته بزيادة الهمزة معنى صير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصوير يصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير - 00:30:08

فاعلا لاصل الفعل. يعني في اللفظ يصير مفعولا لسيارة وفاعلا في المعنى للمصدر اذا يصير في اللفظ مفعولا به للفعل الذي ضمنته معنى صير. ويسير من حيث المعنى فاعلا للمصدر - 00:30:41

في اي مصدر مصدر افعال مصدري افعله كقولك خرج زيد هذا فعل لازم واخرجته اخرجته الهاء في اخرجته راجعة الى زيد الذي كان فاعلا للازم خسارة زيد الذي كان فاعلا للازم مفعولا لي - 00:31:03

اخرج الذي ضمن معنا سيارة يعني انا زيدا خارجا والخارج فاعل الخارج هو زيد يعني فاعل الخروج قلت فاعل الخرج يعني اسم الفاعل الخارج هو زيد يعني فاعل الخروج فاعل المصدر هو زيد. اذا زيد الذي كان فاعلا للفعل اللازم خرج زيد - 00:31:34

بعد ادخال همزة التعدية او يقال بعد ادخال همزة التصوير طيرت زيدا الفاعلة سيرته بادخال همزة التعدية مفعولا مفعولا لمن لافعل فاعلا في الوقت نفسه في اللفظ مفعول لافعل في المعنى فاعل لمصدر افعاله. ما هو فاعل لمصدر افعال اخرج يخرج اخراجا - 00:32:04

وخرج يخرج خروجا. اذا فمفعول اخرجته هو الذي سيرته خارجا قال المصنف في شرح المفصل وايضا ذكره في الصافية في شرح الشافية والانصاري في المناهج الكافية في شرح الصافية في حد - 00:32:38

اه التعدية ان يجعل الفعل الفعل اللازم لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل ورأى الجار بردي ان هذا التعريف الذي ذكره ابن الحاجب للتعدية ذكره في شرح المفصل اقرب - 00:32:59

من التعريف الذي ذكره في شرحه على شافيته وذكر النظام الديني النيسابوري وذكر صاحب الوافي كلاهما في شرحهما على الشافية تبعا للمصنفين النحو في كتابه النحوي الكافية وفي شرحها تعريفا اخر - 00:33:26

يعني استفاداه من الكافية والشرحية وهو للتعبئة طبعا ان تجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه فهم الفعل على متعلق من بعد ان لم يكن

كذلك قال رضي ووافقه الغياث المناهل الصافية والغياث بنى شرحه على شرحي الرضي والجاربردي - 00:33:48
قال في حد التعدية ان يجعل ما كان فاعلا للازم يا زيد في خرج زيد مفعولا لمعنى الجعل مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الحدث. يعني فاعلا للمصدر على ما كان - 00:34:19
ومعنى اذهبت زيدان جعلت زيدا ذاهبا. فزيد مفعول للجعل اذهبت زيدا زي ده مفعول للجعل الذي استفيد من الهمزة فاعل للذهاب الذي كان في ذهب زيد قال الماغوسي في شرحه كنز المطالب - 00:34:41
ان يسند في حد التعدية ان يسند الفعل لفاعل مصير لمن كان فاعلا قبل التعدية. يعني في مثل خرج زيد فاعل قبل التعدية. مفعولا لذلك الفعل اخرج باكرون زيدا اذا ان يسند الفعل بعد ادخال الهمزة. خرج اخرج ذهب اذهب. ان يسند الفعل الذي هو اخرج اذهب على - 00:35:05
لفاعل مسير هذا الفاعل لفاعل مسير لمن كان فاعلا قبل التعدية مفعولا لذلك الفعل وقال صاحب الوثيقة هي جعل الفعل محتاجا الى متعلق بعد ما لم يكن كذلك. يعني بعد ان لم - 00:35:34
غير محتاج اذكر هذه التراكيب المختلفة في التعريف ان بعضها يوضح البعض الاخر لو اكتفيت بحد واحد سيكون هناك لبس ببعض الفاظه قال الكمال كمال الدين الفساوي وكذلك ذكره هذا الحد الانصاري كذلك في المناهج الكافية هي اي التعدية ان يضمن الفعل معنى الجعل - 00:35:59
سيري ويجعل فاعل اصله المجرد مفعولا للتصوير هذا الامر يحتاج الى تقرير يعني كيف كان كيف صار؟ تقرير هذا الكلام خلاصته ان يقال اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمنته معنى التصوير - 00:36:26
اذا اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمنت اللازم معنى التصوير وذلك بادخال الهمزة مثلا عليه ثم جئت باسم بعد هذا الفعل الذي ادخلت عليه الهمزة سيرت هذا الاسم فاعلا لهذا الفعل المضمن لمعنى التصوير - 00:36:54
وجعلت الفاعل لاصل الفعل زيد في مثل خرجة زيد فكر في مثل ذهب ذكر بكر وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل الذي هو افعل كقولك خرج زيد اخرجته فمفعوله اخرجته - 00:37:17
الذي هو زيد طبعا هو الذي سيرته خارجة بعد ذلك اذكر تنبيها يستحسن ان ترجعوا اليه الساكناني رحمه الله تعالى في شرحه على الشافية ذكر مجموعة من الاستدراكات والاعتراضات والايرادات والمؤاخذات - 00:37:39
على بعض هذه الحدود التي ذكرتها لكم. يعني على حد المصنف في شرحه على شافيته على حده في شرحه على على المفصل على الحد الذي ذكره الجار بردي الى اخره ذكر مجموعة من الاعتراضات والمؤاخذات والاشتراكات على عدد من الحدود - 00:38:07
على عدد من من حدود التعدية وناقشها يستحسن ان ترجعوا اليها ننتقل الى بيان كيف يكتسب الفعل التعدية هل يكتسب اللازم التعدية الى واحد؟ او الامر ليس كذلك فقط توضيح هذا الامر ان يقال - 00:38:30
الفعل الثلاثي اذا لم يكن متجاوزا من الفاعل الى غيره يعني اذا كان قاصرا بانه لازم يقال فعل لازم يقال قاصر ويقال غير متجاوز ويقال غير متعد وغير مجاوز. ازا غير مجاوز غير - 00:38:56
متجاوز غير متعد غير معد قاصر لازم. هذه كلها تقال في وصف الفعل اللازم اذا الفعل الثلاثي اذا لم يكن متجاوزا. يعني كان لازما قاصرا فانت تسيره بالهمزة متعديا الى واحد فقط - 00:39:21
وتسير فاعله الذي كان له لما كان لازما مفعولا به جلس زيد اجلس بكر زيدان قام عمرو اقام بكر عمرة اما ان كان الفعل متعديا الى واحد قبل ادخال همزة التعدية ما اقول قبل ادخال الهمزة على الاطلاق قبل ادخال الهمزة المكسبة التعدية - 00:39:44
ان كان الفعل متعديا الى واحد فهذا المتعدي الى واحد اما ان يكون متجاوزا متعديا الى واحد مثله كشتم زيد عمرا اكرم زيد عمرا آآ افهم زيد خالدا اذا اما ان يكون متجاوزا الى احد مثله - 00:40:13
او متجاوزا الى احد غير مثله كجذبة زيد ثوبا. يعني بعبارة اخرى يتضح اه كيف سينصب مفعولين هنا؟ المتعدي الى واحد اما ان يكون متعديا الى واحد مثله او ان يكون متعديا الى واحد غير مثله - 00:40:43

فمثله زيد وعمرو مثلان جذب زيد ثوبا زيد والثوب ليسا متماثلين. فالثوب ليس مثل زيد. بعكس عمرو فهو مثل زيد تصير انت المتعدي الى واحد من هذين النوعين يسيره متعديا الى اثنين - 00:41:16

تجعل النوعين معا المتعدي الى واحد مثله والمتعدي الى واحد ليس مثله المتعدي الى غير مثله تجعل هذين النوعين تجعل بافعال بالهمزة التي للتعدية تجعله متعديا الى اثنين اول الاثنين مفعول الجعل - 00:41:40

مفعول التصوير والثاني مفعول لاصل الفعل. يعني مفعول للمصدر نحو حفر زيد النهر حفر زيد النهر زيد النهر هنا النهر ليس مثل زيد. حفر زيد النهر. فاذا ادخلت عليه الهمزة فقلت احفرت زيدا النهرا - 00:42:03

اي جعلته حافرا جعلت زيدا حافرا للنهر يقال النهر والنهر. فالمفعول الاول في قولك احفرت زيدا الذي هو زيد مفعول للجعل هو المجعول والمفعول الثاني هو المحفور يعني مفعول للمصدر لمصدر افعله - 00:42:29

الحفرة وصار النهر هو المحفور ونحو لبس زيد الثوب كان متعديا الى واحد فلما دخلت عليه همزة التعدية في نحو البست زيدا الثوب تعدى الى اثنين المفعول الاول مجعول يعني مفعول الجعل - 00:42:58

والمفعول الثاني الملبوس مفعول المصدر هذه المسألة اه او هذا الايضاح آآ ذكره آآ اكثر من شارح من شراح الشافية ان كان الفعل متعديا الى اثنين قبل زيادة همزة التعدية - 00:43:25

نحو علمت زيدا منطلقا. علمت زيدا منطلقا صار هذا الفعل بالهمزة متعديا الى ثلاثة اول هذه الثلاثة مفعول الجعل مفعول سيرته يعني مفعول التعدية مفعول التصوير والثاني والثالث مفعولان لاصل الفعل. يعني مفعولان للمصدر - 00:44:00

فنحو علمت زيدا منطلقا هذا متعد الى اثنين. اذا زدت الهمزة قلت اعلمت زيدا عمرا منطلقا صار متعديا الى ثلاثة زيد هو مفعول الجعل والتصوير مفعول التعدية وعمرا منطلقا مفعول المصدر الذي هو العلم - 00:44:29

قالوا الا ترى ان الاعلام هو ان تصير غيرك عالما اعلنت زيدا عمرا منطلقا مثلت لما يتعدى الى اثنين اصلهما مبتدأ وخبر هناك ما يتعدى الى اثنين ليس اصلهما مبتدأ وخبرا - 00:44:59

فرقت تصريفيون والنحاة في الذي يصير متعديا الى ثلاثة قالوا بالاصالة ليس هناك ما يتعدى الى ثلاثة بزيادة الهمزة الا اعلم وارى. الا اعلى ما وارى الاصل في المتعدي الى ثلاثة انه متعد الى اثنين - 00:45:19

اصلهما مبتدأ وخبر. ولا يتعدى من المتعدي الى اثنين بزيادة الهمزة الى ثلاثة الا اعلم وارى. على سبيل الاصالة ثم ما ذكروه من الافعال يتعدى الى ثلاثة بزيادة همزة التعدية هو بالحمل على اعلم وارى - 00:45:45

وبعضهم قال لا يتعدى الى ثلاثة الا اعلم وارى. يعني لا يعد غيرها نحن مع عادة يذكرون المشهورة ان الذي يتعدى الى ثلاثة هي آآ سبعة نبأ وانبأ واخبر وعلم واعلم عندنا وحدث - 00:46:06

عندنا سبعة قالوا لا يتعدى الى ثلاثة الا اعلم واراه فقط طيب اذا قلت ان بقى اخبر لم يثبتوا اصحاب الفريق الاول بعضهم جعل انبأ واخبر وغير انبأ اخر اخبر فوقه مجموعة اخرى محمولة - 00:46:39

على اعلى ما وارى. اذا الاتفاق ان اعلم وارى هي التي تتعدى الى الثلاثة اتفاقا ثم بعد هذا الاتفاق بعضهم اقتصر عليها فقط قال ولا وليس هناك ثالث يتعدى الى ثلاثة - 00:47:05

وبعض اخر من النحات زاد فوق اعلى ما وارى مجموعة لكنه اقر في الوقت نفسه ان آآ هذا الذي فوق اعلم وارى هو بالحمل على معنى اعلم وارى ثم ايضا قضية اخرى قبل ان انتقل الى مسألة بعدها - 00:47:19

اه هذا الذي يتعدى الى ثلاثة حصرا يجب ان يكون الثاني والثالث مما اصله مبتدأ وخبر يعني عندنا الذي يتعدى الى اثنين يتعدى الى اثنين اصلهما مبتدأ وخبره باب ظن واخواتها - 00:47:43

ويتعدى الى اثنين ليس اصلهما مبتدأ وخبرا وهو باب منحة وكسى ووهب واعطى الى اخره الذي يتعدى الى ثلاثة حصرا يجب ان يكون مما اصل الثاني والثالث منه مبتدأ وخبر يعني مأخوذ من باب ما يتعدى الى اثنين اصلهما مبتدأ وخبر - 00:48:04

نعم بعد ذلك اقول هنا تنبيه اول التعدية المقصودة هنا في قوله وافعال للتعدية كاملة لتعدية اللازم وتعدية المتعدي يعني الهمزة التي

للتعدية تكسب اللازم التعدي الى واحد وتكسب المتعدية. فهمزة التعدية تدخل - 00:48:28
على اللازم وتدخل على المتعدي كذلك التنبيه الثاني مرتبة المجعول يعني الذي هو المفعول للجعل المفعول للتعدية المفعول لمعنى سيرته كذا لانهم قالوا الجعل ان تصير كذا ان تضمن الفعل اللازم معنا - 00:48:56
اذا مفعول الجعل والتصوير مفعول التعدية هو الاول ان كان هناك مفعولان او ان كان هناك ثلاثة مفعول الجعل مفعول التصوير مفعول التعدية هو الاول ومرتبة المجعول يعني المفعول للتعدية والجعل والتصيير مقدمة على مرتبة مفعول اصل الفعل مفعول المصدر - 00:49:22
كما اه قدمت لو كان هناك مفعولان فالاول مفعول الجعل والثاني مفعول المصدر. يعني اصل الفعل يقولون مفعول اصل الفعل. اصل الفعل على مذهب البصريين هو المصدر وان كان هناك ثلاث مفعولات - 00:49:49
في باب اعلم وارى. فالاول مفعول الجعل والتصوير والتعدية. والثاني والثالث مفعولا المصدر لماذا الاول اه مقدم مرتبة المجعول مقدمة على مرتبة مفعول المصدر لان المفعول الذي هو المجعول كان في الاصل فاعلا - 00:50:06
ورتبة الفاعل قبل رتبة المفعول وهذا تنبيه لطيف جدا وصاحب هذا هذه المسألة هذه الاشارة اللطيفة هو الرضي رحمه الله تعالى واحسن التنبيه الثالث قد يجيء الثلاثي متعديا ولازما في معنى واحد - 00:50:35
وهذا كثير جدا بل اكثر من الذي يأتي لازما فقط او متعديا فقط يعني لو اردنا ان نعمل عملية حصرية الذي على وزني فعالا مثلا من باب النصارى ينصروا وهو لازم - 00:50:59
يقال عدده كذا لازموا فقط لم يستعمل متعديا الذي على وزن فعل من باب نصر ينصر وهو متعد عدده كذا طيب الذي جاء من باب نصر ينصر له استعمالان يستعمل متعديا ويستعمل لازما. متعديا ولازما في الوقت نفسه في المعنى نفسه - 00:51:22
او متعديا وله معنى ولازما له معنى اخر. لكن نفس الجذر الذي يأتي متعديا ولازما في الوقت نفسه بمعنيين مختلفين او بمعنى واحد مقداره وعدده اكثر مما جاء على نفس - 00:51:44
لازما فقط او متعديا فقط هذا بالاحصاء والاعداد والارقام المحصورة اعود الى التنبيه الثلاثي متعديا ولازما في معنا واحد مثل فتن الرجل اذا صار مفتنا او مفتنا يقال قد فتن هذا الرجل - 00:52:01
يعني صار مفتتنا بكذا من الامور وفتنته اذا ادخلته انا فيه الفتنة. اذا فتنته زيدا فتن هنا متعد. فتن زيد يعني صار هو المفتون او هو المفتتن يعني الفاتن او المفتون - 00:52:23
اذا وحزن وحزنته حزن هو. هذا لازم. حزنته جعلته حزينا اذا جاء حزن وحزنته حزن من باب فعل حزنت من باب فعلته. جاء متعديا ولازما في الوقت نفسه تمام الان - 00:52:52
اذا جاء متعديا ولازما في الوقت نفسه ثم ادخلت عليه الهمزة هذه الهمزة صارت تعدية لمن تعدية للازم فعديته الى واحد او صار التعدية للمتعدي فصار متعديا الاثنين. هذا هو - 00:53:16
والمقصود بهذا التنبيه. اذا قد يجيء الثلاثي متعديا ولازما في معنا واحد. كما في فتن الرجل وفتنته وحزن الرجل وحزنته ثم بعد ذلك تقول افتنته. احزنته. فهذه الهمزة لتعدية اللازم فيصير بها متعديا الى واحد او لتعدية متعدي - 00:53:38
الى واحد فيصير متعديا الى اثنين. قالوا فالهمزة هنا لنقل فتنة وحزن اللازمين لا المتعديين لنقل يعني الهمزة للنقل وهنا جيد ان انبه انه يقال الهمزة او يقال للجعل او يقال للصيرورة او يقال للنقل يعني لنقل اللازم الى المتعدي. فالنقل - 00:54:03
مما يرادف التعدية مما يرادف الجعل مما يرادف التصيير. وسيأتي مزيد من التبيين لما بين هذه الالفاظ من التداخل وما قد ينفرد به كل واحد منها عن الاخر. اذا هنا التنبيه الهمزة - 00:54:35
الداخلة على فعل الذي يستعمل متعديا ولازما في الوقت نفسه. عندما تدخل عليه الهمزة الهمزة تكون لجعل اللازم متعديا او لنقله الى التعييدية او لتصويره متعديا. اذا فاصل معنى احزنته جعلته حزينا كاذهبته - 00:54:55
واخرجته. كما اني اذهبته واخرجته الهمزة لتعدية. لازم اذا احزنته دخلت على اللازم الذي هو حزن زيد وليس على حزنته المتعدي

تنبيه رابع عندنا مر معنا مصطلح التعدية مصطلح الجاهل - 00:55:22
مصطلح التصوير مصطبح النقل يجب ان نفرق بين هذه المعاني هل هي بمعنى واحد؟ كثير من التصريفيين يعبر عن التعدية بالجعل ويجعل الجعل هو المفهوم الاعم وتحت الجعل انواع منها التعدية - 00:56:06
ويعبر عن التعدية ايضا بالنقل ويعبر عن التعدية بالتصوير كذلك تنبيه خامس اخير اختم به هذا اللقاء في قياسية التعدية بالهمزة او قصرها على السماع مذاهب جمعت منها لكني خشية الاطالة لم اذكرها. جمعت من المذاهب ثمانية - 00:56:34
هناك مذاهب ثمانية يقولون كل لازم من المذاهب الاول كل لازم يقاس فيه ادخال الهمزة للتعدية قياسا تأتي الى كل لازم وتزيد الهمزة قبله فتجعلها انت تجعل بزيادة الهمزة في اوله متعديا. جعلوه مقيسا مع كل لازم - 00:57:04
مذهب ثان قال زيادة الهمزة مقيصة في اللازم اه اذا المذهب الاول جعله مقيس مع كل لازم دون المتعدي زيادة الهمزة للتعدية اذا دخلت على متعد كانت مقصورة على السماع. قياسية مع كل لازم - 00:57:39
المذهب الثاني جعلها قياسية في كل متعد وفي كل لازم على الاطلاق مذهب ثالث حدد من المتعدي ما كان متعديا الى واحد فقط وترك المتعدي الى اثنين ورابع وخامس الى - 00:58:03
الثمانية من المذاهب قد اشار ابن هشام المغني رحمه الله تعالى الى ثلاثة منها واشار ابن عصفور الى بعضها الاخر كذلك اذا هنا يكفينا على سبيل الاختصار كي لا نطيل ان نعلم - 00:58:28
ان وهذا يؤيد الذي بدأنا به هذا اللقاء هل هذه الزيادات مقيسة وهل هذه المعاني مقيسة؟ قد قلت ان المذهب الارجح ان الزيادات ليست مقيسا وان المعاني ليست مقيسا وهنا - 00:58:53
المسألة مخصوصة همزة التعدية زيادتها مقيسا آآ او سماعية الجواب فيها مذاهب متعددة. وصلت الى ثمانية قد تكون اكثر من الثمانية آآ المذاهب متعددة. منهم من جعلها مقصورة على السماع سماعية مع كل لازم ومع كل متعد - 00:59:19
المذهب الثاني بعكسه مقيسة مع كل لازم ومع كل متعد مذهب ثالث مقيصة من اللازمة مقصورة مع مقصورة على السماع مع المتعدي. رابع مقيسة ثم مع اللازم ومقيصة على مع المتعدي الى واحد فقط وليس آآ وهكذا - 00:59:48
بهذا المقدار اكتفي والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:00:16